

١٨ - البنود المتعلقة بالاتحاد الأفريقي

ألف - العلاقة المؤسسية مع الاتحاد الأفريقي

الإجراءات الأولية

وذكر ممثل بنين أن إنشاء مجلس الاتحاد الأفريقي للسلام والأمن وقرار إنشاء قوة تأهب أفريقية للرد السريع ونظام للإنذار المبكر أديا إلى خلق حافز هيكلية جديد، جعل الاتحاد الأفريقي شريكا للأمم المتحدة في تسوية المشكلات التي تواجه أفريقيا في مجالي السلم والأمن الدوليين^(٣).

ولاحظ ممثل المملكة المتحدة أن مجلس السلام والأمن يتمتع بسلطة كبيرة، بل حتى يعترف بالمبدأ القائل بأنه يجوز التدخل في إقليم ما إذا لم تحم الحكومة مواطنيها، أو إذا أثار الوضع في ذلك البلد على البلدان المجاورة؛ وأنه يمكن التدخل من دون موافقة البلد المعني، إذا دعت الضرورة لذلك. وأشار إلى إنجاز البعثة التي يضطلع بها الاتحاد الأفريقي في دارفور، مشددا على أهمية مشروع البيان الرئاسي الذي يقر بالحاجة إلى مساعدة الاتحاد الأفريقي على تطوير قدراته، مما في ذلك قدرة الرد السريع. وأكد في ختام بيانه على مسؤولية الأمم المتحدة للعمل مع الاتحاد الأفريقي على معالجة المسائل الأفريقية^(٤).

وأدى الرئيس (الولايات المتحدة) ببيان باسم المجلس، وكان في جملة ما أورده المجلس في البيان أنه^(٥):

يرحب بإنشاء مجلس الاتحاد الأفريقي للسلام والأمن، ويعرب عن تأييده لمساعدة جميع الدول الأفريقية بالتصديق على بروتوكول السلام والأمن، وإنشاء قوة تأهب أفريقية ونظام إنذار مبكر في أفريقيا؛

(٣) المرجع نفسه، الصفحة ٣.

(٤) المرجع نفسه، الصفحتان ٤ و ٥.

(٥) S/PRST/2004/44.

البيان الذي أدلى به رئيس مجلس الأمن في الجلسة ٥٠٨٤، المعقودة في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر

٢٠٠٤

في الجلسة ٥٠٨٤، المعقودة في نيروبي في ١٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، أدرج مجلس الأمن في جدول أعماله البند المعنون "العلاقة المؤسسية مع الاتحاد الأفريقي"^(١). واستمع المجلس إلى إحاطة إعلامية من رئيس الاتحاد الأفريقي (نيجيريا)، وبعد ذلك أدلى ببيان ممثل كل من بنين والمملكة المتحدة.

رحب رئيس الاتحاد الأفريقي بقرار المجلس الداعي إلى عقد الجلسة في نيروبي، والذي يؤكد على الأهمية التي يوليها مجلس الأمن للقضايا الأفريقية. وأشار إلى أن التعاون بين الاتحاد الأفريقي والمجلس شمل عدة مجالات منها منع الصراعات وحلها وحفظ السلام وبناء السلام، وكذلك نزع سلاح وتسريح وإعادة إدماج المقاتلين السابقين، والتنمية. وأشار بصفة خاصة إلى التعاون في دارفور، وسيراليون، وليبيريا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وكوت ديفوار. وأكد مرة أخرى التزام الاتحاد الأفريقي بالاضطلاع بدور قوي في القارة في مجالات حل الصراعات، والسلام والتنمية المستدامين^(٢).

(١) لمزيد من المعلومات عن المناقشة التي دارت في هذه الجلسة، انظر الفصل الثاني عشر، الجزء الثالث، الفرع ألف، فيما يتعلق بالاعتبارات العامة للأحكام الواردة في الفصل الثامن من الميثاق.

(٢) S/PV.5084، الصفحة ٢.

ويرحب أيضا بتعزيز التعاون العملي بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، كما اتضح في حالة البعثة الأفريقية في السودان، والبعثة الأفريقية إلى بوروندي؛
ويدعو المجتمع الدولي إلى أن يدعم جهود الاتحاد الأفريقي لتعزيز قدراته في مجال حفظ السلام، وتسوية الصراعات، والتعمير في فترة ما بعد انتهاء الصراعات، وذلك بتزويده بالمعلومات والتدريب والخبرات والموارد، فضلا عن دعم أنشطة الأمم المتحدة ووكالاتها في هذا الصدد.

باء - إحاطة إعلامية من رئيس الاتحاد الأفريقي الإجراءات الأولية

الأبعاد للصراعات. ورحب بإنشاء لجنة بناء السلام نظرا لأن الاتحاد الأفريقي طالب بمؤازرة دولية طويلة الأمد ومتواصلة تنادياً للانتكاس أو العودة إلى حالات ما بعد الصراع في كل من أنغولا وبوروندي وغينيا - بيساو وسيراليون وليبيريا. ورحب باتخاذ القرار المتعلق بتعزيز فعالية دور مجلس الأمن في منع نشوب الصراع، لا سيما في أفريقيا^(٣)، وأشار إلى أن لدى الاتحاد الأفريقي الأدوات الملائمة لتنفيذ الشراكة، بما في ذلك مجلس السلام والأمن التابع للاتحاد الأفريقي وميثاق عدم الاعتداء والدفاع المشترك. وأخيرا، شدد الرئيس على العزم المشترك على إنهاء الحالات التي لا يمكن قبولها والتي ما برحت تعصف بأفريقيا، وذلك من خلال الاستخدام الأمثل لكل الوسائل التي يتيحها التعاون الدولي، وخاصة في إطار الشراكة القائمة بين مجلس الأمن والاتحاد الأفريقي^(٤).

وبعد الإحاطة مباشرة، جرى تبادل بناء لوجهات النظر بين أعضاء المجلس ورئيس الاتحاد الأفريقي في الجلسة السرية ٥٤٤٩.

(٣) القرار ١٦٢٥ (٢٠٠٥).

(٤) S/PV.5448 الصفحتان ٢ و ٣.

ويسلم بأهمية تعزيز التعاون مع الاتحاد الأفريقي بغية المساعدة في بناء قدرته على التصدي للتحديات الأمنية الجماعية؛
ويرحب على وجه الخصوص بالدور القيادي الذي يقوم به الاتحاد الأفريقي في إطار الجهود الرامية إلى تسوية الأزمات في القارة الأفريقية، ويعرب عن تأييده الكامل لمبادرات السلام التي يقودها الاتحاد الأفريقي والتي تتم عن طريق المنظمات دون الإقليمية؛

المداولات التي دارت في الجلسة ٥٤٤٨، المعقودة في ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٦

في الجلسة ٥٤٤٨، المعقودة في ٣١ أيار/مايو ٢٠٠٦، استمع المجلس إلى إحاطة إعلامية من رئيس الاتحاد الأفريقي (الكونغو)^(١).

ذكر الرئيس في البيان الذي أدلى به، أنه في ضوء تقرير الأمين العام عن أسباب الصراع والنهوض بالسلام والتنمية المستدامين في أفريقيا^(٢)، تأسست الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي التي تركز على رؤية تؤكد بجلاء أنه لا يمكن أن يكون هناك سلم بدون تنمية، ولا يمكن أن تكون هناك تنمية بدون سلم. وشدد على أنه نظرا للصلة الوثيقة بين السلم والأمن الدوليين، يجب على مجلس الأمن والاتحاد الأفريقي التعامل بطريقة سليمة مع قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية، والقضاء على الفقر، والمصالحة الوطنية، والحكم الرشيد، والعدالة الاجتماعية وغير ذلك. وأشار إلى أن إنشاء آلية استعراض الأقران في الاتحاد الأفريقي يشكل استجابة للحاجة إلى إدراك الجوانب المتعددة

(١) مثل الكونغو رئيسها، ومثل جمهورية تنزانيا المتحدة رئيس وزرائها.

(٢) S/1998/318.